



محضر الإجتماع الفني السنوي التقييمي بين النوادي والجامعة للموسم الرياضي 2016 بتاريخ 24 ديسمبر 2016 بمقر الجامعة

إنعقد الإجتماع الفني السنوي التقييمي للموسم الرياضي 2016 يوم السبت 24 ديسمبر 2016 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بمقر الجامعة بدار الجامعات الرياضية بحضور ممثلي عن الجامعة التونسية للتجديف وممثلي النوادي المنخرطة صلب الجامعة كما هو مبين في بطاقة الحضور المرفقة لهذا.

إفتتح الجلسة السيد فيصل صولة، المدير الفني الوطني، بكلمة رحبّ فيها بجميع الحضور، ثمّ أبرز أهميّة انعقاد هذا الإجتماع الذي يمثل مناسبة لتقييم حصيلة الموسم الفارط وتقديم المقترحات الكفيلة بتحسين وتطوير التظاهرات الوطنية للتجديف للموسم القادم وضمان منافسة متساوية بين جميع المشاركين. وفي هذا السياق، قدّم المدير الفني الوطني بسطة تطرّق من خلالها إلى برنامج ومقترحات الجامعة لموسم 2017 وكذلك للرباعية القادمة 2017-2020 تحت إشراف المكتب الجامعي المنتخب بتاريخ 09 ديسمبر 2016.

ثمّ تمّ تناول النقاط التالية حسب جدول الأعمال:

1. تقييم جولات المسابقات الوطنية لسنة 2016:

*عن/الجمعية الرياضية للبحيرة:

أشار ممثلا الجمعية الرياضية للبحيرة السيد أحمد بن مصباح والأنسة سارة الطرابلسي، مدربا الجمعية، إلى حدوث أخطاء تحكيمية خاصة في عملية الوزن للدافين في سباقات البطولة الوطنية للتجديف الأولمبي والتي كانت لها تبعات على مستوى إسناد وتسليم الميداليات والكؤوس للفائزين، وكذلك إلى بعض النقائص في منظومة إغارة القوارب عند إستلام أيّ جمعية لقوارب من جمعية أخرى بعد أن أتمت مشاركتها بها وتتلي هذه العملية ليصبح من الصعب معرفة المسؤول عن حدوث عطل بالقارب. وفي ذات السياق، تطرق السيد أحمد بن مصباح إلى عدم التّام انعقاد الاجتماع الفني باستثناء البطولة الوطنية لتجديف البحر رغم أنه مبرمج ببرنامج الجولة وموعده محدد حيث يمثل هذا الاجتماع مناسبة للاستماع لجميع الأطراف المشاركة في الجولة ويساهم في نجاح التنظيم. كما بيّننا مدربا الجمعية أن هذا الموسم لم يشهد تحسنا على المستوى الفني.





*عن/جمعية مدرسة الصيد البحري بطبرقة:

في مداخلة جمعية مدرسة الصيد البحري بطبرقة، أشار السيد سفيان سعدي، مدرب الجمعية، إلى غياب اللقاءات بين النوادي خارج إطار التنافس والمسابقات وضرورة العمل على دعم التواصل بينها من خلال استضافة النوادي لبعضها البعض بهدف مزيد التعارف بين مسؤوليها وجدافيتها وتبادل الخبرات وتحقيق مزيد التعاون وتعزيز الروح الرياضية، وكذلك إلى إمكانية مساهمة الجامعة ودعمها لهذا المجهود والتنسيق بين النوادي حيث عبر على استعداد جمعيتها لاستضافة النوادي خاصة مع توفر مركز للإقامة بمدرسة الصيد البحري بطبرقة. كما ثمن السيد سفيان سعدي مقترح الإدارة الفنية الوطنية الهادف إلى مزيد التواصل بين الجامعة والجمعيات من خلال زيارات المدربين الوطنيين للمتابعة والإطلاع المباشر على نشاط النوادي. أما على مستوى المسابقات الوطنية للتجديف أفاد مدرب الجمعية بتسجيل تحسن في المستوى الفني.

*عن/النادي الرياضي بغار الملح:

بين السيد معز البجاوي، رئيس النادي، حادثة عهد نادييه برياضة التجديف وتسجيل أول مشاركة رسمية له ضمن المسابقات الوطنية للتجديف خلال الجولة الرابعة والختامية للبطولة الوطنية للتجديف الأولمبي للموسم الرياضي 2016، وكان لمحدودية عدد القوارب التي توفرها الجامعة للنوادي المشاركة خلال المسابقات الوطنية للتجديف في إطار منظومة إغارة القوارب التأثير السلبي على نادييه حيث لم يتمكن أحد جدافيه من المشاركة في الجولة لعدم حصوله على قارب قبل موعد انطلاق السباق. كما بين السيد معز البجاوي سعي النادي هيئة وإطارا فنيا للنهوض بفرع التجديف ودعم نشاطه حسب الإمكانيات المتاحة له وبالتنسيق مع الأطراف المعنية بالجهة والجامعة.

*عن/نادي المقذف التونسي:

في مداخلته طرح السيد نزار البريشني، مدرب النادي، النظر في إمكانية تنظيم بالتزامن مع فعاليات البطولة الوطنية والكأس بمنشأ التجديف بالبحيرة مسابقات على جهاز "أرقومتر" لفائدة الجدافين في صنف المدارس بهدف مزيد التحفيز والترغيب والتشجيع على مواصلة ممارسة رياضة التجديف خاصة وأن مسابقات مراكز النهوض محدودة طيلة الموسم.

*عن/النادي البحري السوسي:

في ذات السياق ولذات الغاية بالنسبة لصنف المدارس، إقترح السيد رامي بن حميدة، مدرب النادي، إمكانية إدراج صنف صغار الأذاني ذكور وإناث ضمن سباقات البطولة الوطنية للتجديف الأولمبي على مسافة 500م والكأس. كما أشار السيد رامي بن حميدة إلى إستياء عدد من الجدافين من معاملة بعض الحكام لهم خاصة عند خط الانطلاق وضرورة تضافر جهود كل الأطراف لضمان سير هذه المسابقات في إطار من الإحترام المتبادل مع الحكم والخصم والزلاء والجمهور.





*عن/النادي البحري للبحرية التونسية:

أشار السيد محمد أنيس بن المتهني، مدرب النادي، إلى وقوع بعض الأخطاء التحكيمية سواء في عملية الوزن للجديفين أو في احتساب النتائج في صنف الأصاغر نظرا لكثافة عدد المشاركين في هذا الصنف وتوزيعهم على أكثر من سباق، وضرورة التنسيق بين جميع الأطراف المتدخلة والمشرفة على التنظيم لإنجاح هذه التظاهرات الوطنية والرقى بها.

*عن/الجامعة التونسية للتجديف:

في مداخلتها، تناولت السيدة إيناس همامي حفصة، رئيسة لجنة التحكيم، النقاط التالية:

- التأكيد على قيمة وأهمية الإجتماع الفني مع ممثلي النوادي قبل انطلاق فعاليات الجولة مع ضرورة التنسيق بين جميع الأطراف من لجنة تنظيم وحكام وممثلي النوادي والمدربين للحضور في الوقت المحدد خاصة بالنسبة للنوادي القادمة من خارج تونس الكبرى أو تفويض من ينوبهم لحضور هذا الإجتماع (سوسة، طبرقة، جربة...).
- لتفادي وقوع أخطاء تحكيمية خاصة في عملية الوزن للجديفين ومع تأييد الحاضرين، تمّ الاتفاق على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم تكرار هذه الأخطاء والمتمثلة في :

- تخصيص مكان لعملية الوزن للجديفين يسمح للحكم بالعمل بأرحية وعلى أكمل وجه وتحكم في عدد المتواجدين المعنيين بالوزن؛
- التأكيد وتوعية الجديفين من قبل مسؤولي نواديهم على ضرورة الإستجابة لتعليمات الحكم عند عملية الوزن (وضع اليدين إلى الأمام...)

- التأكيد على الجديفين الحضور في الوقت المحدد للنزول بالقرب من الرصيف العائم.

- وقوع إخلالات في إحتساب توقيت المتسابقين عند خط الوصول عائد إلى تغيير الجديفين للأرقام التي تحملها القوارب مع ما هو مسجل لدى الحكام، وسيتمّ العمل مستقبلا على تفادي مثل هذه الأخطاء وأخذ مزيد من الحيطة في قادم المناسبات.

وفي ذات السياق، بيّن السيد فيصل صولة، المدير الفني الوطني، أن التحسين والرقى بالمستوى الفني للمسابقات الوطنية للتجديف مسؤولية جماعية تتقاسمها جميع الأطراف وتساهم في تحقيقه من خلال تقديم المقترحات على غرار ما هو مشار إليه أعلاه والمتمثلة في :

- تنظيم مسابقات على جهاز "أرقومتر" لفائدة الجديفين في صنف المدارس بالتزامن مع فعاليات البطولة الوطنية والكأس بمنشأ التجديف بالبحيرة؛
- مشاركة الجديفين في صنف المدارس في الدورة الوطنية للتجديف داخل القاعة؛
- إدراج صنف صغار الأذاني ذكور وإناث ضمن سباقات البطولة الوطنية للتجديف السرعة (500م) والكأس مع ضرورة إجتياز إختبار المجداف الفضي؛

وقد حظيت هذا المقترحات بموافقة للحضور في إنتظار عرضها على أنظار المكتب الجامعي للمصادقة.



وختام مداخلات الجامعة في هذا الشأن، كان على لسان السيد مختار الصغيري، أمين مال الجامعة، الذي أشار إلى أهمية تأدية تحية العلم قبل بدء السباقات وإلى أن ذلك يعزز روح الانتماء والوطنية لدى الجدافين، داعياً في هذا الصدد مسؤولي ومدربي النوادي على توعية منظورهم بضرورة احترام العلم والحضور أثناء تأدية النشيد الوطني.

2. النظر في روزنامة المسابقات الوطنية والدولية بتونس لسنة 2017:

في هذا الإطار، عرض السيد فيصل صولة، المدير الفني الوطني، روزنامة المسابقات الوطنية والدولية للتجديف بتونس لسنة 2017 التي تم موافاة النوادي بها مع دعوات الحضور حيث حظيت هذه الأخيرة بجانب هام من النقاش. وفي ختام هذا النقاش وإبداء الرأي، تمت المصادقة على هذه الروزنامة مع إضفاء تعديل على :

- موعد الدورة الوطنية للتجديف داخل القاعة من 29 جانفي إلى 19 فيفري 2017؛
- الجولة الأولى للبطولة الوطنية تجديف سرعة من 05 إلى 12 مارس 2017؛
- الجولة الثانية للبطولة الوطنية تجديف سرعة من 28 إلى 21 ماي 2017؛

هذا، مع الإشارة أنه بالنسبة للدورة الوطنية للتجديف داخل القاعة والبطولة الوطنية لتجديف البحر لم يتم تحديد مكانهما بعد، في إنتظار طلب النوادي التي ترغب في ذلك حسب الشروط الجاري بها العمل.

3. تقييم قبول وإعداد ملفات الإجازات الرياضية للجدافين:

في هذا السياق، تقدّم السيد نصر الدين سلطاني، المتصرف في الإعلامية صلب الجامعة التونسية للتجديف ومسئول عن ملفات الإجازات الرياضية للجدافين، بتذكير بما اتفق عليه خلال الإجتماع السنوي الفارط والمتمثل في:

- تعليق قبول ملفات الإجازات نصف شهر قبل موعد إجراء التظاهرة الوطنية للتجديف، مع العلم أنه لا يتم قبول إلاّ الملفات المستوفية لجميع الشروط الجاري بها العمل؛
- لا يتم قبول ملفات الإجازات إلاّ المودعة أو المرسلّة إلى الجامعة من طرف مسئول أو ممثل عن النادي تبعا لملف الانخراط الخاص به للموسم الرياضي المعني؛
- تقديم النوادي بطلب لإعداد إجازات لمرافقي عناصرها خلال التظاهرات الوطنية على أن لا يتجاوز العدد ثلاثة مرافقين كأقصى حد بالنسبة للنادي الواحد.

وقد بين السيد نصر الدين سلطاني أن تنفيذ هذه القرارات كان إيجابيا الشيء الذي ساهم الكثير في تنظيم هذه المسألة. ودائما وفي نفس السياق وتبعا لتدخلات الحضور، تقرّر أن لا يتم قبول ملفات الإجازات إلاّ خلال الشهر الأول من كلّ ثلاثية باستثناء الثلاثية الثالثة خلال شهر سبتمبر مع احترام الشروط المشار إليها أعلاه. كما دعى ممثلي النوادي إلى المساهمة في إثراء موقع واب الجامعة ليكون بوابة رياضة التجديف في تونس من خلال موافاة الجامعة كتابيا بجميع المعطيات المتعلقة بنواديهم.





4. تقييم منظومة إغارة القوارب للمشاركين:

في هذا السياق، تطرّق السيد رياض بن خضر، المسؤول على قوارب ومعدات التجديف التابعة للجامعة، إلى إشكالية محدودية عدد القوارب التي توفرها الجامعة للنوادي المشاركة خلال المسابقات الوطنية للتجديف في إطار منظومة إغارة القوارب التي تمّ إقرارها خلال الإجتماع الفني السنوي التقييمي للموسم الرياضي 2012 بتاريخ 08 ديسمبر 2012، وذلك خاصة مع إرتفاع عدد الجملي للمشاركين مقارنة بالموسم الفارطة. كما دعى السيد رياض بن خضر مسؤولي النوادي إلى الحضور إلى منشأ التجديف بالبحيرة في الآجال المحددة للتثبت من حالة القوارب وإمضاء الوثائق المتعلقة بالاستلام، وكذلك إلى ضرورة معاضدة مجهودات الجامعة وذلك بمساهمة في الحفاظ على سلامة هذه المعدات ودعوة جديفهم إلى الالتزام بذلك.

5. نقاط مختلفة:

حضر هذا الإجتماع المدربون الوطنيون للجامعة التونسية للتجديف حيث مثل مناسبة لممثلي النوادي لتقديم بعض الاستفسارات حول المنتخبات الوطنية من ذلك إعلام النوادي عند مشاركة جديفيها في التظاهرات الدولية وإبلاغها بإختبار الإنتماء للنخبة الوطنية، وتولّى المدربون الوطنيون الإجابة عن هذه التساؤلات وبيّنت الجامعة على لسان كاتبها العام أن كل مشاركة لعناصرنا ونتائجها يتمّ تنزيلها بموقع واب الجامعة وصفحتها على الفايسبوك، وفيما يتعلق بإختبار الإنتماء للنخبة الوطنية سيتمّ العمل على مراسلة النوادي في الغرض. كما بيّن السيد فيصل صولة، المدير الفني الوطني، أن جديفي النخبة الوطنية تحت إشراف الجامعة التي تفتحها أبوابها للجميع للإجابة عن التساؤلات وقبول المقترحات.

ثمّ أحييت الكلمة السيد منير الحمزاوي، رئيس لجنة تنظيم المسابقات، الذي جدّد الترحيب بالحضور، وعبر باسمه وباسم كافة أعضاء المكتب الجامعي عن شكره وتقديره للحاضرين في هذا الاجتماع الفني الذي يمثل ركيزة أساسية في التحضير للموسم القادم ومناسبة لتدعيم النقاط الإيجابية للموسم الفارط وتدارك النقاط السلبية مستقبلا.

كما أكد السيد منير الحمزاوي حرص الجامعة من جهتها على دعم النوادي والجمعيات حسب الإمكانيات المتاحة وتوفير أفضل الظروف والتسهيلات لإنجاح التظاهرات الرياضية حيث نذكر في هذا الصدد قيام الجامعة بتأمين الجديفين والممرنين والحكام ومعدات التجديف من الحوادث التي قد تطرأ عند تنظيمها لجولات البطولة والكأس، وأنّ على النوادي من جهتهم الإلتزام بتجديد الانخرطات السنوية وإجازات الجديفين وبتسيديد المستحقات المالية للجامعة في الآجال المحددة. وبيّن في الختام أنّ أبواب الجامعة مفتوحة طيلة الموسم أمام الجميع لتقديم مقترحاتهم وأنّ القرارات المتخذة في هذا الاجتماع وعلى أهميتها فإنّ الأهمّ متابعة تنفيذها من جميع الأطراف.

ورفعت الجلسة في حدود الساعة الواحدة بعد الزوال.

